

مدينتان، وسيناريو واحد

بفارق تسعة أيام في أبريل 2025، انفجر صاروخان باليستيان روسيان في الجو فوق ملعب أطفال في كريفى ريه وفوق شارع في وسط مدينة سومي يوم أحد الشعانين. وفي كل مرة، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تدمير تجمّع عسكري — «قادة ومدربون غربيون»، و«هيئة القيادة» — مع عدد مُقَرَّب من الجنود القتلى ودون أسماء أو صور أو إحداثيات. وتحققت الأمم المتحدة من مقتل 20 مدنياً وما لا يقل عن 31 مدنياً، بينهم تسعة أطفال وطفلان على التوالي. ثمانية ادعاءات، والسجل، وما يُقَرَّر به كل منها: أن نقاط التصويب كانت في قلب مدن سكنية.

20 · 9

مدنياً قُتلوا في كريفى ريه في 4 أبريل 2025 · منهم أطفال — وهو أعلى عدد من الأطفال قُتلوا في هجوم واحد تحققت منه بعثة رصد حقوق الإنسان منذ فبراير 2022

A

بيان صحفي لبعثة رصد حقوق الإنسان/مفوضية حقوق الإنسان، 24 أبريل 2025

≤ 31 · 2

مدنياً قُتلوا في سومي في 13 أبريل 2025 · منهم صبيان في الـ 11 والـ 17 من العمر؛ وكان كثير من القتلى ركاباً في حافلة (السلطات الأوكرانية: 35 قتيلًا، 129 مصاباً)

A

بعثة رصد حقوق الإنسان/مفوضية حقوق الإنسان، 24 أبريل 2025 · ديكارلو، 29 S/PV.9908، أبريل 2025 («35 وفق التقارير»)

85 · +60

«عسكريين وضباط أجنب» تقول روسيا إنها قتلتهم في كريفى ريه · «عسكريين» في سومي — لم يُسجَل أي اسم أو صورة أو موقع لأي من الرقمين

RU

وزارة الدفاع الروسية، 4 أبريل و14 أبريل 2025 (Telegram)

2

روايتان روسيتان لكريفى ريه في أربعة أيام: رأس حربي دقيق أصاب القادة (وزارة الدفاع، 4 أبريل) — وصاروخ اعتراضى أوكراني قتل المدنيين (نيبينزيا، 8 أبريل)

RU

قناة وزارة الدفاع الروسية على 4 Telegram، 8 S/PV.9893، 4 أبريل 2025

الخلاصة

السيناريو ذاته، مرتين. صاروخ باليستي، ووسط مدينة، وفي غضون 24 ساعة منشور لوزارة الدفاع يسمّي اجتماعاً عسكرياً وعدداً مُقَرَّباً من الجنود القتلى — 85، ثم «أكثر من 60». ولم يُنشر أي دليل على أي من الرقمين، لا آنذاك ولا منذئذ.

أحصت الأمم المتحدة القتلى فوجدتهم مدنيين. تحققت بعثة رصد حقوق الإنسان من مقتل 20 مدنياً في كريفى ريه، بينهم تسعة أطفال، معظمهم أثناء لعبهم في حديقة؛ وفي سومي ما لا يقل عن 31، كثير منهم ركاب حافلة، بعد انفجار صاروخ ثانٍ في الجو فوق شارع عام بعد دقيقتين من الأول.

روايتا روسيا بشأن كريفى ريه ثلغي إحداهما الأخرى. في 4 أبريل قالت وزارة الدفاع إن رأساً حريباً دقيقاً أصاب المطعم؛ وفي 8 أبريل قال نيبينزيا للمجلس إن صاروخاً اعتراضياً أوكرانياً قتل المدنيين. ووجدت الأمم المتحدة صاروخاً واحداً «انفجر فوق منطقة سكنية».

ما تقرّر به الادعاءات. يضع كلا التصريحين نقطة التصويب في وسط مدينة «مكتظ بالسكان» ويُقرّان بالإطلاق. وقالت مفوضية حقوق الإنسان إنه حتى لو كانت لدى السلطات الروسية معلومات عن احتمال وجود أفراد عسكريين، فإن «أسلوب الهجوم وظروفه قد يشكّلان هجوماً عشوائياً».

من الإنصاف القول. في سومي، أفادت التقارير بأن حفلاً لتسليم أوسمة عسكرية كان مقرراً في ذلك اليوم؛ وأقالت الحكومة الأوكرانية حاكم المنطقة بسببه. وهذا مسجّل أدناه. لكنه لا يجعل انفجاراً جويّاً فوق شارع مكتظ بالمصلّين وركاب الحافلات هجوماً مشروعاً.

الادعاءات الثمانية

وزارة الدفاع الروسية · 4 أبريل 2025، مساءً

«في الساعة 18:49 بتوقيت موسكو، تُقذت ضربة بصاروخ شديد الانفجار على مطعم في كريفى ريه كان يُعقد فيه اجتماع لقادة الوحدات مع مدربين غربيين... وبلغت خسائر العدو ما يصل إلى 8...»

فاسيلي نيبينزيا · مجلس الأمن، 8 أبريل 2025

«للأسف، بسبب الأعمال غير المهنية للدفاع الجوي الأوكراني، كان الصاروخ الأوكراني الاعتراضي هو الذي تسبب في مقتل المدنيين في المنطقة المجاورة للمطعم.»

فاسيلي نيبينزيا · مجلس الأمن، 8 أبريل 2025

«...إن تجمّعات القوات والضباط والمدربين الغربيين المرسلين لمساعدة نظام كييف أهداف مشروعة للجيش الروسي. ومجرد عقد اجتماع عسكري في مبنى سكني يقع في...»

فاسيلي نيبينزيا · مجلس الأمن، 8 أبريل 2025

«[مقاطع الفيديو] تُظهر بوضوح كمية كبيرة من الدخان والغبار، ما يدل على استخدام رأس حربي انفجاري تشطوي [لا ذخائر عنقودية].»

وزارة الدفاع الروسية · 14 أبريل 2025

«...ضربة بصاروخين عمليّاتيين تكتيكيين من طراز Iskander-M على مكان اجتماع هيئة قيادة المجموعة العملياتية التكتيكية “سيفيرسك”... وجرى تدمير أكثر من 60 عسكرياً من القوات المسلحة الأوكرانية...»

وزارة الدفاع الروسية · 14 أبريل 2025

«بواصل نظام كييف استخدام السكان الأوكرانيين درعاً بشرياً، بوضع منشآت عسكرية وتنظيم فعاليات بمشاركة عسكريين في وسط مدينة مكتظة بالسكان. [مترجم]»

دميتري بيسكوف · إحاطة الكرملين، 14 أبريل 2025

«لا يسعني إلا أن أكرر وأذكركم بالتصرّحات المتكررة لرئيسنا ولممثلينا العسكريين بأن جيشنا يضرب حصراً أهدافاً عسكرية وشبه عسكرية. [مترجم]»

سيرغي لافروف · مقابلة مع 14 Kommersant، أبريل 2025 — وفاسيلي نيبينزيا · مجلس الأمن، 29 أبريل 2025

«لدينا وقائع عن الأشخاص الذين كانوا في المنشأة التي أُصيبت في سومي... كان هناك “تجمّع” آخر لقادة عسكريين أوكرانيين مع زملائهم الغربيين، متتكرّين إما في هيئة مرتزقة أو لا أدري من. — ...»

ما نطالب به

وضع بياني وزارة الدفاع إلى جانب أرقام الأمم المتحدة في كل بيان بشأن أبريل 2025 ومطالبة روسيا بتقديم الأدلة على رقمي «85» و«أكثر من 60» · الاستشهاد بالذاكرة القانونية لمفوضية حقوق الإنسان المؤرخة 6 أبريل 2025 — «حتى لو... كان عسكريون قد يكونون موجودين... قد يشكّل ذلك هجوماً عشوائياً» — بوصفها المعيار · دعم تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية والتحقيقات الأوكرانية في الضريتين، بما في ذلك تحديد الوحدات المنقّذة للإطلاق · مطالبة أوكرانيا بنشر نتائج تحقيقها في حفل الأوسمة في سومي، كي يُرد على رواية «الدرع البشري» بالحقائق · طلب إرفاق عمليات التحقق التي أجرتها بعثة رصد حقوق الإنسان بشأن حادثتي كريفى ريه وسومي بالتقرير الدوري المقبل مع تفاصيل السلاح والإصابة.



الصفحة الحية · سجل التصويبات

تدقيق الحقائق · تاريخي
V1 · 21 أكتوبر 2026

المصادر: قناة وزارة الدفاع الروسية على تيليجرام، 4 و14 أبريل 2025 (غير BFM.ru وThe Insider وإرفستيا وميدوزا وميدبازونا) · S/PV.9893 (8 أبريل 2025) وS/PV.9908 (29 أبريل 2025) · مفوضية حقوق الإنسان، 6 أبريل 2025 · بعثة رصد حقوق الإنسان/مفوضية حقوق الإنسان، 24 أبريل 2025 · SG/SM/22621، 13 أبريل 2025 · تقرير مجلس الأمن، 17 و28 أبريل 2025 · كوميرسانت/14، Sputnik، 14 أبريل 2025 · Novaya Gazeta · Europe، 8 و15 أبريل 2025 · EUvsDisinfo · أبريل 2025 · StopFake · Kyiv Independent · وميدوزا وواشنطن بوست بشأن حفل سومي · القائمة الكاملة في الصفحة 6

من قال ذلك، وأين، ولمن

أين أدلي بكل ادعاء، ومن أدلى به، وكيف ردّ الآخرون في القاعة، وما أغفلته التصريحات.

المناسبة والسجل

المناسبة

كريفي ريه، الجمعة 4 أبريل 2025، 18:49 (بتوقيت وزارة الدفاع نفسها): صاروخ باليستي واحد فوق حي سكني — مطعم، وملعب أطفال، ومبانٍ متعددة الطوابق. سومي، أحد الشعانين 13 أبريل 2025، نحو 10:15: صاروخان باليستيان على الوسط التاريخي (مركز المؤتمرات الجامعي، شارع، حافلة)، بفارق دقيقتين

أين أدلي بالادعاءات

قناة وزارة الدفاع الروسية على Telegram (4 أبريل، مساءً: 14 أبريل) · مجلس الأمن، الجلسة 9893، 8 أبريل 2025 (S/PV.9893، نيبينزيا) · إحاطة الكرملين، 14 أبريل (بيسكوف) · مقابلة مع 14 Kommersant، أبريل (لافروف) · مجلس الأمن، الجلسة 9908، 29 أبريل 2025 (S/PV.9908، نيبينزيا)

المصدر

بيان صحفي لمفوضية حقوق الإنسان، 6 أبريل 2025 (تورك) · بيان صحفي لبعثة رصد حقوق الإنسان/مفوضية حقوق الإنسان، 24 أبريل 2025 · بيان الأمين العام 13، SG/SM/22621 أبريل 2025 · S/PV.9893 (إحاطة فليتشر) · S/PV.9908 (إحاطة ديكارلو) · جلسة خاصة لمجلس الأمن، 17 أبريل 2025 (دون محضر حرفي)

ما حدث بعد ذلك

أقالت الحكومة الأوكرانية حاكم سومي في 15 أبريل بسبب حفل تكريم أُفيد بإقامته؛ وسُجّلت مفوضية حقوق الإنسان أبريل 2025 بوصفه الشهر الأشد فتكاً بالأطفال منذ نحو ثلاث سنوات؛ وكثّرت روسيا صيغة «هيئة القيادة» في ضربات لاحقة (كيبف 2025–26)؛ ولم يُعلن عن أي تحقيق روسي

المتحدثون

وزارة الدفاع الروسية (المكتب الصحفي)

صاحبة إعلانات الضربات؛ وقناتها على Telegram هي الناقل الأساسي لرقمي «ما يصل إلى 85» و«أكثر من 60»

فاسيلي نيبينزيا

الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

دميتري بيسكوف

السكرتير الصحفي للرئيس · خاضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي منذ 28 فبراير 2022، والولايات المتحدة (OFAC) منذ 3 مارس 2022، والمملكة المتحدة

سيرغي لافروف

وزير الخارجية · خاضع لجزاءات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة منذ 25 فبراير 2022

ما قاله الآخرون

الدايمرك (8، S/PV.9893 أبريل؛ 29، S/PV.9908 أبريل)

التقارير التي تفيد بأن صاروخ كريفي ريه أُطلق من البحر الأسود جعلت ملاحظة موسكو بشأن وقف إطلاق النار تبدو ساخرة؛ وكانت سومي «أسوأ هجوم منفرد أوقع إصابات جماعية بين السكان المدنيين في أوكرانيا هذا العام».

سلوفينيا (S/PV.9893)

«سمعنا ادعاءات بأن ضربة عالية الدقة شُنّت لاستهداف مجموعة عسكرية» — وهي ادعاءات ثبت بطلانها؛ وأدانت الموت والدمار «في كريفي ريه وسومي وكيبف ومدن أوكرانية أخرى» (29 أبريل).

المملكة المتحدة (S/PV.9893؛ S/PV.9908)

تسعة أطفال «قُتلوا، معظمهم أثناء لعبهم في حديقة، حين انفجر سلاح عسكري متحوّلاً إلى شطايا فوقهم»؛ ولاحقاً: «الضربة المقززة على سومي يوم أحد الشعانين».

فرنسا (S/PV.9893)

اقتبست المفوض السامي — «دون أي وجود عسكري ظاهر — يُظهر استهتاراً متهوّراً بأرواح المدنيين» — وأدانت الضربة الثانية على كريفي ريه في 5 أبريل أثناء جريان عمليات الإغاثة.

الولايات المتحدة (S/PV.9893)

«ضربات مثل الضربة على كريفي ريه وإعدام أسرى الحرب من شأنها أن تُلحق الضرر بجهود السلام»؛ ووصف الرئيس ترامب ما حدث في سومي بأنه «أمر مروّع» (14 أبريل).

الدول المشاركة في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (جلسة خاصة للمجلس الدائم، 8 أبريل 2025)

أدانت الوفود الهجوم على كريفي ريه الذي أودى بحياة 20 شخصاً بينهم تسعة أطفال، ووقفت دقيقة صمت (8 Interfax-Ukraine، أبريل 2025).

الاتحاد الأوروبي (13 أبريل 2025)

أدانت رئيسة المفوضية فون دير لاين والممثلة السامية كالاس الضربة على سومي؛ ووصفها المستشار الألماني المقبل ميرتس بأنها «جريمة حرب».

الأمين العام للأمم المتحدة (13 أبريل 2025)

«قلق بالغ وصدمة شديدة»؛ الهجمات على المدنيين والأعيان المدنية «يجب أن تتوقف فوراً»؛ سومي «تواصل نمطاً مدمّراً من الاعتداءات المماثلة على المدن والبلدات الأوكرانية».

ما أغفلته التصريحات

- الموقع: خلصت مفوضية حقوق الإنسان إلى أن صاروخ كريفي ريه انفجر فوق ملعب أطفال ومطعم ومبانٍ متعددة الطوابق قبيل الساعة 7 مساءً؛ وأفاد شهود لمكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأن منتدى لقطاع التجميل كان يُعقد في المطعم وبأنه لم يكن هناك أي وجود عسكري (مفوضية حقوق الإنسان، 6 أبريل 2025).
- الصاروخ الثاني في سومي: انفجر فوق سطح الأرض بعد نحو دقيقتين من الأول، فنشر الشطايا عبر مساحة عامة واسعة وتسبّب في معظم الإصابات، وكان كثير منها في حافلة؛ وكان من المقرر تقديم عرض مسرحي للأطفال في مركز المؤتمرات بعد ذلك بوقت قصير (بعثة رصد حقوق الإنسان، 24 أبريل 2025).
- الشهر: 848 إصابة بين المدنيين تحققت منها بعثة رصد حقوق الإنسان من 1 إلى 24 أبريل 2025 (151 قتيلًا، 697 مصابًا)، بزيادة 46 في المائة عن الفترة ذاتها من عام 2024 (بعثة رصد حقوق الإنسان، 24 أبريل 2025؛ ديكارلو، S/PV.9908).
- استنتاج الأمين العام بأن سومي «تواصل نمطاً مدمّراً من الاعتداءات المماثلة على المدن والبلدات الأوكرانية في الأسابيع الأخيرة» (13، SG/SM/22621 أبريل 2025).
- أي دليل: لم تنتشر أي جهة روسية خلال 18 شهراً أي قائمة بالـ «85» أو الـ «60»، ولا أي صور للـ «20 مركبة»، ولا اسم أي «مدرب غربي».

كيف تنتشر الرواية

نقلت تاس وريا نوفوستي وIzvestia وGazeta.ru والخدمات الناطقة بالفرنسية لـ Sputnik كلا منشوري وزارة الدفاع في غضون ساعة («خسر العدو ما يصل إلى 85 عسكرياً»؛ «ضربة Iskander على اجتماع هيئة القيادة»). واحتفت قنوات Telegram المؤيدة للحرب في البداية بـ«ضربة موحّهة على نازيين رفيعي المستوى ومستشارين من الناتو» في كريفي ريه، ثم، حين ظهرت لقطات ملعب الأطفال، وصفتها بأنها «عرض مُدبّر» أو إخفاق للدفاع الجوي الأوكراني — وهي الرواية التي حملها نيبينزيا إلى مجلس الأمن بعد أربعة أيام. وقدّم مقدّم البرامج في التلفزيون الحكومي فلاديمير سولوفيوف ما حدث في سومي بوصفه «استفزازاً مُدبّراً». وقد سجّل EUvsDisinfo كلتا الحالتين.



الادعاء، السجل، الإقرار (1-4)

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
أبريل 2025

كل ادعاء كما أدلي به، مع التاريخ والمكان ورباط؛ والسجل الذي يصطدم به، مع مستوى الدليل؛ وما يقرّ به. والكلمات الواردة بين أقواس معقوفة من وضع المنصة.

الادعاء 1 · وزارة الدفاع الروسية · 4 أبريل 2025، مساءً

«في الساعة 18:49 بتوقيت موسكو، تُفدّت ضربة بصاروخ شديد الانفجار على مطعم في كريفى ريه كان يُعقد فيه اجتماع لقادة وحدات مع مدربين غربيين... وبلغت خسائر العدو ما يصل إلى 85 عسكرياً وضابطاً من دول أجنبية، وما يصل إلى 20 مركبة. [مترجم]»

قناة وزارة الدفاع على Telegram، t.me/mod_russia/50918، كما اقتبسها The Insider، 4-5 أبريل 2025 t.me/mod_russia/50918

يناقضه المراقبون

الأدلة **A** **C**

مفوضية حقوق الإنسان (6 أبريل 2025): «قيل الساعة 7 مساءً بالتوقيت المحلي... انفجر صاروخ فوق منطقة سكنية في كريفى ريه؛ وقُتل تسعة أطفال، «معظمهم أثناء اللعب في حديقة»؛ و«استخدام سلاح متفجر ذي آثار واسعة النطاق... في منطقة مكتظة بالسكان — ودون أي وجود عسكري ظاهر — يدل على استهتار متهوّر بأرواح المدنيين». بعثة رصد حقوق الإنسان (24 أبريل 2025): 20 قتيلاً مدنياً بينهم تسعة أطفال، وما لا يقل عن 46 جريحاً؛ «انفجر الصاروخ في الجو، وانتشرت الشظايا في أرجاء الحديقة العامة» — وهو أعلى عدد من الأطفال القتلى في هجوم واحد تحققت منه منذ فبراير 2022. وتُظهر تسجيلات كاميرات المراقبة في المطعم، التي حصلت عليها France 24، عدم وجود أي عسكريين في الداخل لحظة الإصابة؛ وحدد برنامج «سيستيم» التابع لإذاعة أوروبا الحرة/راديو ليبرتي ومصادر محلية منتدى لقطاع التجميل وحفلة عيد ميلاد بوصفهما الحدين اللذين كانا يجريان في المطعم. ويحدد تحديد الموقع الجغرافي من المصادر المفتوحة (D. mojavensis، CIT) موضع الانفجار على بعد نحو 20 م من الملعب و70-80 م من المطعم (المستوى C).

ما يُقرّ به الادعاء: الإطلاق، والتوقيت، ونقطة التصويب — مطعم في حي سكني في مدينة يسكنها 600,000 نسمة، بجوار ملعب للأطفال.

الادعاء 2 · فاسيلي نيبينزيا · مجلس الأمن، 8 أبريل 2025

«للأسف، بسبب الأعمال غير المهنية للدفاع الجوي الأوكراني، كان الصاروخ الأوكراني الاعتراضي هو الذي تسبب في مقتل المدنيين في المنطقة المجاورة للمطعم.»

S/PV.9893، الجلسة 9893، 8 أبريل 2025 un-project.org/meeting/S-PV-9893

تدحضه وزارة الدفاع الروسية نفسها

الأدلة **A** **B**

يصف منشور وزارة الدفاع في 4 أبريل ضربة دقيقة واحدة بصاروخ شديد الانفجار على المطعم ولا يذكر شيئاً عن أي اعتراض. وبعد أربعة أيام، أبلغت البعثة المجلس بأن المدنيين قُتلوا بصاروخ اعتراضى أوكراني — صاروخ ثاني لم يُقدّم بشأنه أي حطام أو مسار أو صور. والأمم المتحدة تصف سلاحاً واحداً: «انفجر صاروخ فوق منطقة سكنية» (مفوضية حقوق الإنسان، 6 أبريل)؛ «انفجر الصاروخ في الجو» (بعثة رصد حقوق الإنسان، 24 أبريل). وقال سلاح الجو الأوكراني (المستوى B، واقعة عملياتية، موسومة) إنه لم يُطلق أي صاروخ دفاع جوي على الهدف وإن الصواريخ الاعتراضية تدمّر نفسها ذاتياً إذا أخطأت. وقَدّم نيبينزيا الروايتين في الخطاب نفسه: الرأس الحربي أصاب الاجتماع، والمدنيون قتلهم طرف آخر.

ما يُقرّ به الادعاء: أن المدنيين لقوا حتفهم عند نقطة التصويب — وأن «الاجتماع العسكري»، بكلماته هو، كان «في مبنى سكني يقع في منطقة حضرية مكتظة بالسكان».

الادعاء 3 · فاسيلي نيبينزيا · مجلس الأمن، 8 أبريل 2025

«...تجمعات القوات والضباط والمدربون الغربيون المرسلون لمساعدة نظام كيف أهداف مشروعة للجيش الروسي. ومجرد عقد اجتماع عسكري في مبنى سكني يقع في منطقة حضرية مكتظة بالسكان [يُظهر استهتاراً بالمدنيين].»

S/PV.9893، 8 أبريل 2025 un-project.org/meeting/S-PV-9893

لم يُقدّم أي دليل

الأدلة **A**

لم يُنشر أي اسم أو رتبة أو جنسية أو صورة لأي قائد أو «مدرب غربي». وأبلغ الشهود مفوضية حقوق الإنسان بأنه لم يكن هناك أي وجود عسكري في المطعم أو في المنطقة في ذلك الوقت (مفوضية حقوق الإنسان، 6 أبريل). وترد المذكرة القانونية لمفوضية حقوق الإنسان على هذه المقدمة: «حتى لو كانت لدى السلطات الروسية معلومات بأن عسكريين قد يكونون موجودين، فإن أسلوب الهجوم وظروفه قد يشكّلان هجوماً عشوائياً؛ وهذه الهجمات «إذا رقت إلى هجمات موجهة ضد المدنيين، قد تشكّل جرائم حرب». وقالت سلوفينيا في الجلسة نفسها: «سمعنا ادعاءات بأن ضربة عالية الدقة شُنّت لاستهداف مجموعة عسكرية» — وهي ادعاءات قالت إنه ثبت بطلانها.

ما يُقرّ به الادعاء: أن روسيا اختارت إطلاق صاروخ باليستي على مبنى كانت تعلم أنه يقع في منطقة سكنية مكتظة بالسكان — وهو بالضبط ما تنظمه المادتان 51(5)(ب) و57 من البروتوكول الإضافي الأول.

الادعاء 4 · فاسيلي نيبينزيا · مجلس الأمن، 8 أبريل 2025

«[مقاطع الفيديو] تُظهر بوضوح كمية كبيرة من الدخان والغبار، ما يدل على استخدام رأس حربي انفجاري تشطّوي [لا ذخائر عنقودية].»

S/PV.9893، 8 أبريل 2025 un-project.org/meeting/S-PV-9893

خارج الموضوع

الأدلة **A** **B**

قالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية (المستوى B) إن صاروخ Iskander-M كان يحمل رأساً حربياً عنقودياً؛ وتقول روسيا إنه رأس حربي انفجاري تشطّوي. ولا يفصل الموقع في مسألة الرأس الحربي. واستنتاج الأمم المتحدة لا يتوقف عليها: «انفجر سلاح عسكري متحولاً إلى شظايا فوقهم» (تورك)؛ «انفجر الصاروخ في الجو، وانتشرت الشظايا في أرجاء الحديقة العامة، ما زاد عدد الضحايا زيادة حادة» (بعثة رصد حقوق الإنسان). فالرأس الحربي التشطّوي الذي ينفجر في الجو فوق ملعب للأطفال هو «سلاح متفجر ذو آثار واسعة النطاق» في منطقة مأهولة وفق أي من الوصفين.

ما يُقرّ به الادعاء: أن السلاح كان روسياً وأنه انفجر في الجو فوق الحديقة — وهي الآلية التي تصفها الأمم المتحدة.

تدقيق الحقائق · تاريخي
V1 · 21 أكتوبر 2026

المصادر: قناة وزارة الدفاع الروسية على تليغرام، 4 و14 أبريل 2025 (غير BFM.ru وThe Insider وإزفستيا وميدوزا وميديازونا) · S/PV.9893 (8 أبريل 2025) وS/PV.9908 (29 أبريل 2025) · مفوضية حقوق الإنسان، 6 أبريل 2025 · بعثة رصد حقوق الإنسان/مفوضية حقوق الإنسان، 24 أبريل 2025 · 13، SG/SM/22621 أبريل 2025 · تقرير مجلس الأمن، 17 و28 أبريل 2025 · كوميرسانت/14، Sputnik أبريل 2025 · Novaya Gazeta Europe، 8 و15 أبريل 2025 · EUvsDisinfo، أبريل 2025 · Kyiv Independent · StopFake وميدوزا وواشنطن بوست بشأن حفل سومي · القائمة الكاملة في الصفحة 6



الصفحة الحية · سجل التصويبات

الادعاء، السجل، الإقرار (5-8)

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
أبريل 2025

كل ادعاء كما أدلي به، مع التاريخ والمكان ورابط؛ والسجل الذي يصطدم به، مع مستوى الدليل؛ وما يُقرّ به. والكلمات الواردة بين أقواس معقوفة من وضع المنصة.

الادعاء 5 · وزارة الدفاع الروسية · 14 أبريل 2025

«...ضربة بصاروخين عمليّاتيين تكتيكيين من طراز Iskander-M على مكان انعقاد اجتماع لهيئة قيادة المجموعة العملياتية التكتيكية «سيفيرسك»... وتم تدمير أكثر من 60 عسكرياً من القوات المسلحة الأوكرانية. [مترجم]»

قناة وزارة الدفاع على 14 أبريل 2025، كما اقتبسها Meduza و Mediazona

iz.ru/1870469/2025-04-14/vs-rf-nanesli-udar-po-mestu-provedeniia-soveshchaniia-komandovaniia-vsu-v-sumakh

الادعاء 6 · وزارة الدفاع الروسية · 14 أبريل 2025

«يواصل نظام كييف استخدام السكان الأوكرانيين درعاً بشرياً، بوضع منشآت عسكرية وتنظيم فعاليات بمشاركة عسكريين في وسط مدينة مكتظة بالسكان. [مترجم]»

قناة وزارة الدفاع على 14 أبريل 2025، اقتبسها Novaya Gazeta Europe (Euromaidan Press و

zona.media/news/2025/04/14/sumy

الادعاء 7 · دميتري بيسكوف · إحاطة الكرملين، 14 أبريل 2025

«لا يسعني إلا أن أكرر وأذكّركم بالتصريحات المتكررة لرئيسنا ولممثلينا العسكريين بأن جيشنا يضرب حصراً أهدافاً عسكرية وشبه عسكرية. [مترجم]»

إحاطة الكرملين، 14 أبريل 2025، كما اقتبسها Meduza؛ تاس، «Russian forces only hit military targets — Kremlin comments on Sumy strike»

(tass.com/politics/1943297): «قواتنا تتفّذ ضربات حصراً على أهداف عسكرية وشبه عسكرية» (tass.com/politics/1943297)

الادعاء 8 · سيرغي لافروف · مقابلة مع كوميرسانت، 14 أبريل 2025 — وفاسيلي نيبينزيا · مجلس الأمن، 29 أبريل 2025

«لدينا حقائق عمّن كان في المنشأة التي أُصيب في سومي... كان هناك «تجمّع» آخر لقادة عسكريين أوكرانيين مع زملائهم الغربيين، متنكرين إما في هيئة مرتزقة أو لا أدري مَن. — ...تلفيفات صريحة، كما كان الحال، على سبيل المثال، مع مقتل المدنيين في كريفى ربه وسومي في 4 و13 أبريل، والتي يبدو أنها نتيجة للانتهاك الفاضح للقانون الدولي من جانب نظام كييف، كما ثبت بالفعل بما لا يدع مجالاً للشك.»

نسخة Sputnik/GlobalSecurity المطابقة لمقابلة 14 Kommersant، أبريل 2025 · S/PV.9908، الجلسة 9908، 29 أبريل 2025

www.globalsecurity.org/wmd/library/news/ukraine/2025/04/ukraine-250414-sputnik01.htm

لم يُقدّم أي دليل · يناقضه المراقبون

الأدلة A B C

بعثة رصد حقوق الإنسان (24 أبريل 2025): «في 13 أبريل، صباح أحد الشعانين، أصاب صاروخان باليستيان المركز التاريخي لمدينة سومي»؛ وأفادت التقارير بأن الأول أصاب مركز المؤتمرات التابع لجامعة سومي؛ و«انفجر صاروخ ثانٍ فوق سطح الأرض بعد دقيقتين فقط»، فنثر الشظايا على مساحة عامة واسعة وتسبب في معظم الإصابات؛ وقُتل ما لا يقل عن 31 مدنياً، بينهم صبيان في الحادية عشرة والسابعة عشرة من العمر (11 و17)، وأصيب ما لا يقل عن 80 بينهم 14 طفلاً؛ وكان كثير من القتلى ركاب حافلات. الأمين العام (13، SG/SM/22621 أبريل): «يشعر بقلق بالغ وصدمة»؛ والهجوم «بواصل نمطاً مدمراً». ديكارلو أمام المجلس (29، S/PV.9908 أبريل): «أصاب صاروخ المركز التاريخي لسومي، وأفادت التقارير بمقتل 35 شخصاً». السلطات الأوكرانية: 35 قتيلاً و129 جريحاً بينهم 15 طفلاً (المستوى B). ولم تنشر وزارة الدفاع شيئاً يدعم رقم «أكثر من 60»: لا قوائم أفراد وحدات، ولا صور، ولا أسماء. ولم يجد باحثون مستقلون أي نعي لضباط كبار مرتبطين بمجموعة «سيفيرسك» (15، Novaya Gazeta Europe أبريل).

ما يُقرّ به الادعاء: صاروخان باليستيان، أطلقتهما روسيا، على المركز التاريخي لمدينة يسكنها 250,000 نسمة صباح يوم أحد.

يدين قائله · تحريف للقانون

الأدلة A

الجملة هي وصف الوزارة نفسها لنقطة التصويب: «وسط مدينة مكتظة بالسكان». وبموجب المادة 51(8) من البروتوكول الإضافي الأول، فإن أي انتهاك من جانب المدافع — حتى لو ثبت — «لا يُعفي أطراف النزاع من التزاماتها القانونية حيال السكان المدنيين»، بما في ذلك قواعد التناسب (المادة 51(5)(ب)) والاحتياطات، التي تقتضي اختيار وسائل وأساليب تتجنب الخسائر المدنية أو تقلّلها إلى الحد الأدنى (المادة 57(2)(أ)) وإلغاء أي هجوم يكون غير متناسب (المادة 57(2)(ب)). وانفجار جوي ثانٍ فوق الشارع نفسه بعد دقيقتين من الأول، بينما كان الناس يساعدون الجرحى، هو الواقعة التي تسجّلها بعثة رصد حقوق الإنسان.

ما يُقرّ به الادعاء: أن الهدف كان في وسط مدينة مكتظة بالسكان، وأن روسيا كانت تعلم ذلك.

يناقضه المراقبون

الأدلة A

في الأيام الـ 24 التي سبقت تصريح بيسكوف، كانت بعثة رصد حقوق الإنسان قد تحققت من 848 ضحية مدنية في أوكرانيا؛ وفي الضريتين المعنيتين أحصت الأمم المتحدة 20 قتيلاً مدنياً وما لا يقل عن 31، دون أن تتحقق أي هيئة ذات ولاية من أي قتل عسكري. ووضع الأمين العام للأمم المتحدة سومي ضمن «نمط مدمّر من الاعتداءات المماثلة على المدن والبلدات الأوكرانية في الأسابيع الأخيرة» (13 أبريل). وكانت مفوضية حقوق الإنسان قد وصفت كريفى ربه بالفعل بأنها أشد ضربة منفردة فتكاً بالأطفال تحققت منها في الحرب (24 أبريل). و«الأهداف شبه العسكرية» ليست فئة من فئات القانون الإنساني الدولي.

ما يُقرّ به الادعاء: أن الجيش الروسي هو من أطلق الصواريخ — فقد أحال بيسكوف جميع الأسئلة بشأن سومي إلى وزارة الدفاع.

لم يُقدّم أي دليل

الأدلة A

لم تُعرض «الحقائق» ولا «الدليل القاطع» على المجلس، ولا على آلية لتقصي الحقائق من قبيل آلية الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تطالب بها روسيا الآخرين، ولا على الجمهور. ويُظهر التصريحان انتقال السيناريو من كريفى ربه إلى سومي دون تغيير: ف «المدربون الغربيون» يصبحون «زملاء غربيين»؛ و«ما يصل إلى 85» يصبح «أكثر من 60». وفي جلسة 29 أبريل، وصفت الدنمارك هجوم سومي بأنه «أسوأ هجوم منفرد أوقع أعداداً كبيرة من الضحايا بين السكان المدنيين في أوكرانيا هذا العام»؛ وتحدثت المملكة المتحدة عن «الضربة المقززة في سومي في أحد الشعانين»؛ ولم يؤيد أي عضو الرواية الروسية.

ما يُقرّ به الادعاء: أن عبء الإثبات يقع على روسيا — لافروف يقول إن الحقائق موجودة؛ والموقع يطلبها.



ما تقوله روسيا، وما يُظهره السجل

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
أبريل 2025

يضع كل سطر تصريحاً روسياً في مقابل استنتاج هيئة مكلفة بولاية أو، حيث لا توجد هيئة كهذه، تحقيق مستقل. والمستويات مبيّنة على كل مصدر.

السؤال	ما تقوله روسيا	ما يُظهره السجل	المصدر
كريفي ريه، 4 أبريل 2025 –	«ما يصل إلى 85 عسكرياً وضابطاً من دول أجنبية»	20 مدنياً، بينهم 9 أطفال؛ وما لا يقل عن 46 مصاباً (18 و75 وفق التقارير الأولى)	وزارة الدفاع، 4 أبريل · بعثة رصد حقوق الإنسان 24 أبريل 2025؛ مفوضية حقوق الإنسان 6 أبريل 2025
كريفي ريه – ما الذي أُصيب	«مطعم... اجتماع لقادة الوحدات مع مدّربين غربيين»	انفجر صاروخ في الجو فوق منطقة سكنية – ملعب أطفال، ومطعم، ومبانٍ سكنية؛ الشهود: منتدى لقطاع التجميل، ولا وجود عسكري	مفوضية حقوق الإنسان 6 أبريل 2025؛ بعثة رصد حقوق الإنسان 24 أبريل 2025
كريفي ريه – سبب وفاة المدنيين	«الصاروخ الاعتراضي الأوكراني» (نيينزيا، 8 أبريل)	صاروخ روسي واحد؛ شظايا من الانفجار الجوي؛ لم تسجّل أي جهة رصد عملية اعتراض	S/PV.9893؛ مفوضية حقوق الإنسان 6 أبريل؛ بعثة رصد حقوق الإنسان 24 أبريل
سومي، 13 أبريل 2025 – القتلى	«أكثر من 60 عسكرياً»	ما لا يقل عن 31 مدنياً بينهم صبيان في الـ 11 والـ 17 من العمر، و80 مصاباً بينهم 14 طفلاً (بعثة رصد حقوق الإنسان، 24 أبريل)؛ 35 قتيلاً، 129 مصاباً (السلطات الأوكرانية، B؛ «35 وفق التقارير»، ديكارلو S/PV.9908)	وزارة الدفاع، 14 أبريل · بعثة رصد حقوق الإنسان 24 أبريل 2025 · S/PV.9908
سومي – ما الذي أُصيب	«مكان اجتماع هيئة قيادة مجموعة “سيفيرسك”»	الوسط التاريخي للمدينة صباح أحد الشعانين: مركز المؤتمرات الجامعي، وشارع عام، وحافلة؛ وانفجار صاروخ ثانٍ في الجو بعد دقيقتين	بعثة رصد حقوق الإنسان 24 أبريل 2025؛ SG/SM/22621
الأدلة التي نشرتها روسيا على أرقامها	«لدينا وقائع» (لافروف)؛ «ثبتت بما لا يدع مجالاً للشك» (نيينزيا)	لا شيء قُدّم في سجل المجلس أو نُشر، حتى أكتوبر 2026	S/PV.9893؛ S/PV.9908؛ Kommersant 14 أبريل 2025
أبريل 2025، أوكرانيا	«حصرّاً أهداف عسكرية وشبه عسكرية» (بيسكوف)	848 إصابة بين المدنيين جرى التحقق منها في الفترة 1–24 أبريل (151 قتيلاً، 697 مصاباً)، +46% مقارنةً بأبريل 2024؛ الشهر الأشد فتكاً بالأطفال منذ نحو ثلاث سنوات	بعثة رصد حقوق الإنسان 24 أبريل 2025؛ S/PV.9908

من الإنصاف القول

سومي: أُفيد بأن حفل تكريم عسكرياً للواء الدفاع الإقليمي 117 كان مقرراً في المدينة ذلك الصباح. وقال حاكم المنطقة، فولوديمير أرتيوخ، في 14 أبريل إنه دُعي إليه لكنه لم ينظمه؛ ووافق مجلس الوزراء على إقالته في 15 أبريل. وأبلغ أحد أفراد اللواء صحيفة The Washington Post بأن الحفل كان يجري في قبو جامعي؛ وأفاد مجلس مقاطعة في منطقة جيتومير بأن العقيد يوري يولا من لواء المدفعية الصاروخية 27 كان من بين القتلى (حُذف المنشور لاحقاً). ولم تتحقق الأمم المتحدة من أي من ذلك، ولا صلة لأي منه بالصاروخ الثاني الذي انفجر في الجو فوق شارع عام بعد دقيقتين من الأول. وينبغي الإقرار بذلك، وينبغي لأوكرانيا أن تنشر نتائج تحقيقها الخاص.

كريفي ريه: تغيّرت أرقام الضحايا من 18 (مفوضية حقوق الإنسان، 6 أبريل، نقلاً عن السلطات المحلية) إلى 20 (بعثة رصد حقوق الإنسان، 24 أبريل) مع وفاة ضحايا في المستشفى؛ وتعرض المنصة الرقمين كليهما. ونوع الرأس الحربي موضع خلاف بين روسيا وهيئة الأركان العامة الأوكرانية ولم يحسمه مصدر من المستوى A؛ ووصف الأمم المتحدة لانفجار جوي فوق الحديقة لا يتوقف عليه.

لم يُصدر مجلس الأمن أي نتيجة بشأن أي من الصريتين. فقد نُظر في طلب أوكرانيا عقد جلسة عاجلة في 8 أبريل في شكل إحاطة علنية؛ ولم تُخلف جلسة خاصة في 17 أبريل أي محضر حرفي؛ ولم يُتفق على أي بيان. وأفيد بأن الولايات المتحدة رفضت الانضمام إلى بيان لمجموعة السبع (G7) بشأن سومي (تقارير صحفية من المستوى C؛ ولم تطلّع المنصة على أي نص لمجموعة السبع (G7)).



الصفحة الحية · سجل التصويتات

تدقيق الحقائق · تاريخي
V1 · 21 أكتوبر 2026

المصادر: قناة وزارة الدفاع الروسية على تيليجرام، 4 و14 أبريل 2025 (غير BFM.ru وThe Insider وإزفستيا وميدوزا وميديازونا) · S/PV.9893 (8 أبريل 2025) وS/PV.9908 (29 أبريل 2025) · مفوضية حقوق الإنسان، 6 أبريل 2025 · بعثة رصد حقوق الإنسان/مفوضية حقوق الإنسان، 24 أبريل 2025 · 13، SG/SM/22621 أبريل 2025 · تقرير مجلس الأمن، 17 و28 أبريل 2025 · كوميرسانت/14، Sputnik أبريل 2025 · Novaya Gazeta · 8 Europe، 15 أبريل 2025 · EUvsDisinfo، أبريل 2025 · Kyiv Independent · StopFake وميدوزا وواشنطن بوست بشأن حفل سومي · القائمة الكاملة في الصفحة 6

ثابت، نمط، موقف

ما أثبتته الهيئات المكلفة بولاية، وما يُظهره السجل بوصفه نمطاً، وما هو موقف — كلٌّ على حدة. ثم النقاط المقترحة للحديث والأسئلة المتوقعة.

القانون

البروتوكول الإضافي الأول، المادتان 51(4)-(5) و57: الهجمات التي تستخدم طريقة أو وسيلة لا يمكن توجيهها إلى هدف عسكري محدد، أو التي يمكن أن يُتوقع منها أن تسبّب خسائر في أرواح المدنيين تفرط في تجاوز ما يُنتظر أن تسفر عنه من ميزة عسكرية ملموسة ومباشرة، هجمات عشوائية؛ ويجب على المهاجم أن يبذل كل ما في طاقته عملياً للتحقق من الهدف، وأن يختار الوسائل التي تقلّل الضرر بالمدنيين إلى أدنى حد، وأن يُلغى أي هجوم يكون غير متناسب. وصاروخ باليستي ينفجر في الجو فوق ملعب أطفال أو شارع في أحد الشوارع يُختبر وفق هذه القواعد أياً كان ما اعتقدته روسيا بشأن المطعم أو مركز المؤتمرات.

البروتوكول الإضافي الأول، المادة 51(8): ادعاء «الدروع البشرية»، حتى لو ثبت، «لا يعفي أطراف النزاع من التزاماتها القانونية حيال السكان المدنيين». جملة وزارة الدفاع في 14 أبريل اعتراف بنقطة التصويب، لا دفاع.

نظام روما الأساسي، المادة 8(2)(ب)(1) و(2) و(4): تعمّد توجيه هجمات ضد السكان المدنيين أو الأعيان المدنية، وتعمّد شنّ هجوم مع العلم بأنه سيسفر عن خسائر مدنية مفرطة بشكل واضح، جرائم حرب؛ وللمحكمة الجنائية الدولية اختصاص على إقليم أوكرانيا وقد أصدرت بالفعل أوامر قبض بشأن حملة الضربات الروسية (5 مارس 2024، 24 يونيو 2024). **اتفاقية حقوق الطفل، المادتان 6 و38:** الحق في الحياة وواجب اتخاذ جميع التدابير الممكنة عملياً لحماية الأطفال في النزاعات المسلحة.

ثلاثة مستويات. ثابت: 20 مدنياً بينهم 9 أطفال قُتلوا في كريفى ريه، و≤31 بينهم طفلان (2) في سومي، بصواريخ باليستية روسية انفجرت فوق مناطق مأهولة (مفوضية حقوق الإنسان/بعثة رصد حقوق الإنسان). **نمط:** «النمط المدمّر من الاعتداءات المماثلة على المدن والبلدات الأوكرانية» الذي أشار إليه الأمين العام (13 أبريل 2025): أبريل 2025 الشهر الأشد فتكاً بالأطفال منذ نحو ثلاث سنوات. موقف: أن كل ضربة كانت هجوماً متعمّداً على المدنيين هو توصيف أوكرانيا واستنتاج المنصة، وليس بعدّ استنتاجاً لهيئة مكلفة بولاية؛ وعبرة مفوضية حقوق الإنسان هي «قد يشكّل هجوماً عشوائياً... قد يشكّل جرائم حرب».

أسئلة وأجوبة

«كان هناك حفل تكريم عسكري في سومي ذلك اليوم — إذن كان هدفاً عسكرياً.»

«قالت روسيا إن قادة ومدربين غربيين كانوا في المطعم في كريفى ريه.»

«الدفاع الجوي الأوكراني هو الذي تسبّب في الوفيات — وقد اعترف مسؤولون أوكرانيون بذلك من قبل.»

«كان الرأس الحربي شديد الانفجار، لا عنقودياً — لقد كذبت أوكرانيا بشأن السلاح.»

«لماذا لم تصدر أي نتيجة عن مجلس الأمن؟»

«أوكرانيا تضرب المدن الروسية أيضاً.»

ما نطالب به

وضع بياني وزارة الدفاع إلى جانب أرقام الأمم المتحدة في كل بيان بشأن أبريل 2025 ومطالبة روسيا بتقديم الأدلة على رقمي «85» و«أكثر من 60» · الاستشهاد بالمذكرة القانونية لمفوضية حقوق الإنسان المؤرخة 6 أبريل 2025 — «حتى لو... كان عسكريون قد يكونون موجودين... قد يشكّل ذلك هجوماً عشوائياً» — بوصفها المعيار · دعم تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية والتحقيقات الأوكرانية في الضريتين، بما في ذلك تحديد الوحدات المنقّذة للإطلاق · مطالبة أوكرانيا بنشر نتائج تحقيقها في حفل الأوسمة في سومي، كي يُرد على رواية «الدرع البشري» بالحقائق · طلب إرفاق عمليات التحقق التي أجرتها بعثة رصد حقوق الإنسان بشأن حادثتي كريفى ريه وسومي بالتقرير الدوري المقبل مع تفاصيل السلاح والإصابة.

LINES TO TAKE

1. «أعلنت روسيا مقتل 85 ضابطاً في كريفى ريه و60 في سومي. ووجدت الأمم المتحدة 20 مدنياً وما لا يقل عن 31 مدنياً، أحد عشر منهم أطفال. وبعد ثمانية عشر شهراً، لم تقدّم روسيا اسماً واحداً.»
2. «في أربعة أيام، قدّمت روسيا للمجلس قصتين عن كريفى ريه: رأسها الحربي الدقيق أصاب القادة، وصاروخ اعتراضى أوكراني قتل المدنيين. ووجدت الأمم المتحدة صاروخاً واحداً انفجر فوق ملعب أطفال.»
3. «اقرأوا جملة الوزارة نفسها: “في وسط مدينة مكتظة بالسكان”. هناك صوّبت.»
4. «قال المفوض السامي للأمم المتحدة إنه حتى لو اعتقدت روسيا بوجود جنود، فإن أسلوب الهجوم وظروفه قد يشكّلان هجوماً عشوائياً. فالقانون لا يتوقف عن السريان لأن المدافع متهم بانتهاك.»
5. «يقول لافروف إن لدى روسيا الوقائع عن الأشخاص الذين كانوا في سومي. ونطلب منه أن يقدّمها.»
6. «حيث كان مقرراً إقامة حفل عسكري، أ قالت أوكرانيا الحاكم وينبغي لها أن تنشر تحقيقها. وهذا هو الفرق بين المساءلة والرقم المُقرَّب.»



